S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/32
14 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم الرسالة العاجلة المرفقة الموجهة من السيد عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية للسودان إلى مجلس الأمن بشأن العدوان الإثيوبي على الأراضي السودانية في محافظة النيل الأزرق على الحدود الشرقية للبلد.

وألتمس منكم عرض محتوى هذه الرسالة العاجلة على أنظار أعضاء مجلس الأمن لاتخاذ التدابير الملائمة.

وألتمس أيضا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الفاتح عروة
الممثل الدائم

140197 140197 97-01072

المرفق

نص الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ الموجهة من السيد علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السوداني إلى السيد رئيس مجلس الأمن

السيد رئيس مجلس الأمن،

١ - كما تعلمون سيادتكم فقد ظللنا نزود مجلسكم الموقر طوال الفترة السابقة برسائل توضح التحرشات والاعتداءات الإثيوبية على حدود السودان الشرقية والتي صدرت في الوثائق الرسمية بالأرقام S/1996/255 **و** S/1996/29. **فالسودان ظل يمارس سياسة ضبط النفس نحو الاعتداءات الإثيوبية محاولا العمل على احتوائها سلميا اتساقا مع ما يمليه ميثاق الأمم المتحدة، إلا أنه يؤسفني أن أنقل لكم ولأعضاء المجلس أن إثيوبيا عاودت من جديد عدوانها على الأراضي السودانية على النحو التالي:**

(أ) قام الجيش الإثيوبي بقصف الأراضي السودانية بمدفعيات عيار ١٢٠ و ١٣٠ ملم ومدفعية صاروخية عيار ١٢٢ ملم انطلقت من داخل الأراضي الإثيوبية، وبدأ القصف في الساعة الخامسة والنصف صباح الأحد ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ واستمر حتى الحادية عشرة والنصف من صباح نفس اليوم وأدى ذلك إلى تدمير مدينة الكرمك عاصمة محافظة الكرمك بولاية النيل الأزرق.

(ب) وفي الساعة الثالثة من ظهر الأحد ١٢ كانون الثاني/يناير قامت نفس القوات بقصف مدن قيسان ويارادا ومينزا على الشريط الحدودي بين البلدين.

(ج) أعقب القصف على هذه المدن هجوم بفرقة مشاة اشتركت فيه اثنتان وعشرون دبابة إثيوبية مصحوبة بحوالي ستة آلاف من القوات الإثيوبية شكلت طلائع الهجوم ترافقها عناصر قليلة من حركة التمرد المسماة بالجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة ضباط إثيوبيين. أسفر هذا الهجوم عن احتلال المواقع المذكورة.

(د) واصلت القوات الإثيوبية الغازية صباح اليوم الإثنين الموافق ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ تقدمها في عمق الأراضي السودانية وإطلاق نيران مدفعيتها على مدينتي شالي وديم منصور وما زالت تواصل زحفها وقصفها بغرض احتلالها.

٢ - وأود هنا أن ألفت انتباه سيادتكم للحقائق الجغرافية الآتية والتي لا تترك لإثيوبيا سبيلا محتملا للتنصل عن الجريمة البشعة التي ارتكبتها:

(أ) إن هذه المناطق التي تم الهجوم عليها واجتياحها من قبل الجيش الإثيوبي تقع تماما على الفاصل الحدودي وتقابلها من الجانب الآخر على بعد بضع مئات من الأمتار مناطق إثيوبية ترابط فيها قوات مسلحة إثيوبية حكومية باستمرار.

(ب) إن المدخل الوحيد لهذه المناطق التي تمت مهاجمتها هو من جانب الحدود الإثيوبية فقط ومن خلال المعسكرات الإثيوبية المقامة هناك.

(ج) إن القصف المدفعي المكثف والمستمر الذي سبق الهجوم كان من داخل الأراضي الإثيوبية ومن معسكرات الجيش الإثيوبي نفسها التي تم فيها حشد تلك القوات استعدادا للهجوم.

٣ - إن العدوان الإثيوبي يمثل خرقا بينا لميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار ويشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلم الدوليين. ويأتي هذا العدوان بعد سلسلة من التجاوزات والانتهاكات التي قامت بها إثيوبيا ضد وحدة وسلامة السودان ويضع المنطقة على شفا مواجهة شاملة تطال بتداعياتها الأمن والسلم الدوليين.

٤ - إن السودان إذ يحتفظ بحق الدفاع عن النفس اتساقا مع ميثاق الأمم المتحدة يرفع لسيادتكم هذه الشكوى طالبا من مجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته وعقد جلسة عاجلة لمناقشة الأمر واتخاذ التدابير اللازمة التي تضمن التزام إثيوبيا بنص وروح ميثاق الأمم المتحدة وأن تسحب قواتها من الأراضي السودانية التي توجد فيها، وأن تلتزم بالكف عن تكرار مثل هذا العدوان.

علي عثمان محمد طه
وزير العلاقات الخارجية
لجمهورية السودان

الخرطوم في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

— — — — —